Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسجيلها بغير متابعة عاطفية هوجاء • وحسبه أن يعاشر الناس وأن يمر بالتجارب حتى يحتفظ فى مخبلتـه بالأسـلوب اللازم لمعالجـة المواقف المتعددة والشخصيات المتباينة فى غير اعنات لنفسه • وبعد دلك يستطيع أن يساير منطق الخيال فى سـلوك كل فرد • وكما تقول فرانسواز ساجان : ان الحوار يشبه قضبان السكك الحديدية التى تتطور عليها أحداث المسرحية على نحو ما يتحرك القطـار • ولذلك يحتاج المؤلف كاتبا أو شاعرا أو قصاصا الى حصيلة كبيرة من التجارب والمقابلات مع الناس والاختلاط بالجمـاهير وزيارة الاقاليم والبـلاد وملاحظة عادات الشعوب حتى تتكون لديه ملكة خلق الشخصـيات والتزام حـدود معينة فى تصـويرها وأعطـاء اللمحات الخاصـة بكل موقف •

وتذكرنا فرانسواز ساجان بتصـويرها الشائق للمواقف المتعددة التى ظهرت فيها شخصية البطلة خـلال قصنها المسماة : هـل تحبين برامز ؟ لا يمكن كتابة قصة تحليلية على هذا النحو وبهذا الأسـلوب المعبر القوى ما لم يمر الانسان بمثل هذه التجارب العاطفية الغريبـة التى مرت بها بطلة القصة واسمها بول فيما أذكر • وفرانسواز ساجان لا يمكن أن تمر بالتجربة التى مرت بها بطلة قصتها لأنها ــ أى البطلة ــ كانت فى التاسعة والثلاثين من عمرها وصارت تتنازعها عاطفتان قويتان متباينتان ، وبطبيعة الحـال لم تبلغ فرانسواز ساجان تلك السن فهى ــ لم تـزل فى ذلك الوقت ــ فى التاسـعة والعشرين وكانت فى السادسـة والعشرين حين كتبت قصـتها تلك • وليس من الضرورى أن تكون قـد نشبت فى صـدرها مثل هـذه العواطف الحـادة • ولكنـك لا تـكاد تقرأ التسلسـل الانفعـالى لشخصـية بول حتى تدرك براعـة الكاتبـة فى قدرتهـا على استخدام الخيـال استخداما صحيحا سـليما يؤدى الى اكتشـاف كل خواطر البطـلة ونزعاتهـا فى كل فترات عذابهـا وحيرتهـا • ويكفيهـا طبعـا أن تتابع منطق